

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[585] الآيتان وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكُتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَئِن لَّا نَكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ( 52 )  
صِرَاطِ الَّذِينَ أَنزَلْنَا لَهُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَىٰ إِيَّاكَ تَصِيرُ الْأُمُورُ ( 53 ) التفسير القرآن روح من الخالق: بعد البحث العام الذي ورد في الآية السابقة بخصوص الوحي، نتحدث الآيات التي نبحثها عن نزول الوحي على شخص الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث تقول: (وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا). قد تكون عبارة (كذلك) إشارة إلى الأنواع الثلاثة للوحي الواردة في الآية السابقة، والتي تحققت جميعها بالنسبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأحياناً كان يرتبط بذات الخالق المنزهة والمطهرة بشكل مباشر، وأحياناً عن طريق ملك الوحي، وأحياناً عن طريق سماع لحن خاص يشبه الأمواج الصوتية، كما أشارت الروايات